بعثة مجموعة الحماية العالمية
اليمن
1 – 9 أكتوبر، 2010

تمهيد:

نفذت مجموعة الحماية العالمية مهمة في اليمن خلال الفترة من 1- 9 أكتوبر، 2010، من اجل دعم مجموعة الحماية اليمنية الوطنية والمجموعة المتفرعة عن المجموعة الوطنية وتتماشى بعثة الدعم لمجموعة الحماية العالمية مع دور ومسئوليات المجموعات العالمية في تقديم الدعم للمجموعات في الميدان في المجالات التالية: المعايير الرقابية وسياسات الحماية؛ وتحديد وتعميم الممارسات الجيدة ودعم تنمية قدرات الحماية.

المشاركون:

ليونارد زولو، خلية الدعم لمجموعة الحماية العالمية وهيلين رند، اختصاص حماية الطفل و بيتر ايكوا مختص في الجندر* للفريق الإنساني في البلد.

تقدم مجموعة الحماية العالمية ضمن حدود قدراتها، الدعم الميداني التشغيلي للفرق الإنسانية في البلد عن طريق:

تنفيذ مهمات داعمة للمساعدة على تحديد ثغرات الحماية ووضع استراتيجيات للاستجابة؛

تقديم التوجيه والدعم لتعميم مراعاة المنظور العمري والنوعي -الجندر- والتنوع وحقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة/الايدز؛

دعم مناصرة الحماية؛

تقديم الدعم الفني والمشورة في وضع السياسة الخاصة بقضايا الحماية؛

تعزيز قدرات الحماية للفاعلين في مجال العمل الإنساني وغيرهم من المعنيين، بما في ذلك السلطات الوطنية والمحلية والمواطنين المتضررين وذلك من خلال برامج التدريب؛

دعم الجهود الرامية لمعالجة قضايا محددة خاصة بالحماية في بلد بعينه

المسارعة في تحريك الموارد من اجل أنشطة الحماية.

* **الجندر:** دراسة المتغيرات حول مكانة كل من المرأة والرجل في المجتمع بغض النظر حول الفروقات البيولوجية بينهما وفقاً لدراسة الأدوار التي يقومان بها، أي أن المرأة والرجل ينبغي النظر إليهما من منطلق كونهما إنسان بغض النظر عن جنس كل منهما

أهداف البعثة ومنهجيتها

كانت أهداف البعثة، والموجودة بشكل مفصل في ملحق الشروط المرجعية المُرفق (ملحق 1) كالتالي:

1) فحص أداء ونطاق مجموعات الحماية الرئيسية والفرعية؛

2) تقدم الدعم والتوجيه حول استخدام أدوات مراقبة الحماية وأساليب التدخل بهدف تعزيز قدرة مجموعة الحماية في دعم جدول أعمال تعريفي بحقوق الإنسان من اجل عمليات وحماية النازحين ككل:

3) تشارك الدروس المُستفادة والممارسات الجيدة من عمليات النازحين الأخرى التي تواجه نفس المعوقات المرتبطة بالوصول المحدود إلى الأشخاص المعنيين بسبب عدم الأمن ووجود حقول ألغام والتواجد المحدود لأي سلطة؛

4) مساعدة مجموعة الحماية في وضع استجابات فعّالة لمخاطر الحماية للنازحين في مختلف الأوضاع المحتملة المتوقعة، مثلا، وضع النزوح طويل الأمد والتموضع (أي تغيير مكان الإقامة) والعودة إلى المناطق الأصلية والنزوح الجديد؛

5) تقييم فوائد نتائج وضع لمحات مختصرة عن النازحين وعن صعدة والإستراتيجية/السياسة الخاصة بالنازحين من اجل التخطيط المستقبلي؛

6) تقديم المشورة لمجموعة الحماية والمشاركة في المبادرة المشتركة من أجل صعدة وعلى وجه الخصوص في تحليل النتائج والخلاصة النهائية مع فريق مجموعة الحماية (لم يكن لدى البعثة فرصة للمشاركة في هذا الجانب).

كانت منهجية البعثة كالتالي:

1. مشاورات المجموعات المركزة مع أعضاء مجموعة الحماية والنظراء الحكوميين وأعضاء الفريق الإنساني في البلد، بشكل فردي وجماعي،في العاصمة وفي الميدان؛

2. بناءً على الأهداف، تنظيم ندوات نقاش لتشارك الممارسات السليمة المتعلقة بأنظمة الحماية بما في ذلك المراقبة/التدخلات/الإحالات/أعمال الحماية من خلال التوجيه عن بعد؛

3. تشارك النتائج والتوصيات في نهاية المهمة مع المحاورين الرئيسيين.

ملخص ملاحظات بعثة مجموعة الحماية العالمية

التنسيق:

تمثل مجموعة الحماية اليمنية أنموذجا جيدا إلى حدٍ ما مع وجود قوي في الميدان وتواصل مع المستفيدين من خلال شبكات الحماية القائمة على المجتمع التي تدعم مشاركة الرجال والنساء. ومع ذلك، فقد لمست البعثة الحاجة إلى أن تعمل مجموعة الحماية اليمنية بشكل أكثر اندماجاً وتناغماً من دون انحياز لمناطق المسئوليات المتخصصة مع الأخذ في الاعتبار تفادي تجزؤ مجموعة الحماية إلى كيانات منفصلة ومنعزلة إذ أن ذلك سينتهي بجميع النوايا والأهداف

إلى العمل بشكل مستقل تماما. وسيكون لهذا القيمة الإضافية المتمثلة بترشيد وتوحيد آلية التنسيق وتقليص توالد الاجتماعات التنسيقية. وبتفصيل أكثر فقد تمت ملاحظة القضايا الخاصة بالتنسيق الآتية:

كان هناك حافز ايجابي بين أعضاء مجموعات الحماية في الميدان للتنسيق بشكل فعال؛ غير أن البعثة لاحظت وجود آليات تنسيق متعارضة وخلط في قضايا الحماية الخاصة بالبرنامج الإنساني مؤديا ذلك إلى خلق تحديات تتعلق بتحديد الأولويات والتركيز الاستراتيجي.

كما لاحظت البعثة ضعف الترابط بين المجموعة الوطنية والمجموعات المتفرعة عن المجموعة الوطنية. وتهدد آليات التنسيق البيني للمجموعة الوطنية بالانقسام إذا لم يتم دمج مجموعة الحماية بشكل كامل لضمان التآزر والتماسك؛

ومع أن التنسيق البيني للمجموعات المتفرعة موجود إلا أنه يبدو مفتقراً إلى التماسك والتركيز. أما فيما يتعلق بالمجموعة الوطنية، فيبدو أن هناك قدرة محدودة للاستفادة من الفرصة التي يوفرها وجود آلية تنسيق بيني. وبالإضافة إلى الروابط مع المجموعات الأخرى، إلا أنه يجب تعزيز التركيز على حل القضايا القطاعية معها.

لم تلاحظ البعثة وجود صلة واضحة بين آليات التنسيق الحكومي ونظام المجموعة؛

ولاحظت البعثة التواجد الواعد لشبكات الحماية المجتمعية التي تتألف من المجتمعات المستضيفة والنازحين. وبدا أن هذا يحمل إمكانية إيصال خدمات الحماية للمواطنين المتضررين في المناطق النائية خصوصا النازحين خارج المخيمات.

الشراكات:

لاحظت البعثة وجود مستوى إيجابي من التشارك والتعاون بين الفاعلين في المجال الإنساني على المستوى الميداني ونظرائهم الحكوميين. ومع ذلك، فإن مشاركة النظير الحكومي في أنشطة مجموعة الحماية الرئيسية ليست مستمرة أو نظامية دائماً خصوصا فيما يتعلق بمشاركة المسئولين على المستوى الفني من الوحدات التنفيذية المسئولة عن النازحين والوزارة المسئولة عن حقوق الإنسان.

وفضلا عن ذلك، تعتبر قدرة المنظمات الوطنية وغير الحكومية على تولي المسئوليات المجموعاتية والتنفيذ المسبق لأنشطة الحماية محدودة.

دمج القضايا العامة المؤثرة

لاحظت البعثة أن هناك حاجة إلى ترتيب القضايا العامة المؤثرة بحسب الأولوية في عمل مجموعات الحماية، خصوصا العمر والجندر والتنوع. وبالإضافة إلى ذلك فإنه لم يتم دمج الوقاية من والاستجابة لـ فيروس نقص المناعة/الايدز وكذا استراتيجيات حماية البيئة بشكل كامل في الاستجابة الإنسانية.

وما يزال تطبيق مقياس المساواة بين الجنسين واستيعاب نفعها ضعيف نسبيا ومع ذلك، يتم بذل الجهود المركزة بواسطة الفريق الإنساني في البلد بدعم من مختص الجندر الذي وصل حديثاً.

الاتجار بالبشر

أشير إلى هذا كقضية محل اهتمام تحتاج إلى المعالجة ضمن سياق عملية النازحين في اليمن. كما تحتاج هذه القضية إلى المعالجة بواسطة العاملين في المجال الإنساني وربطها بشكل واضح بالأهداف التنموية طويلة الأمد.

تقييم الاحتياجات:

تحتوي تقييمات الاحتياجات على حاجات مختلفة ومصنفة بحسب النوع محدودة للنساء والرجال والصبية والفتيات. ويعود هذا بشكل رئيسي لحقيقة أن تقييم الاحتياجات الشاملة وما بين المجموعات المشتركة لم ينفذ بعد.

ولا يوضح تقييم احتياجات الحماية الأبعاد النوعية (الجندرية) مثل تأثير الأدوار النوعية (الجندرية) والأعراف والمعتقدات الثقافية – الاجتماعية والتي تزيد من سوء حالات الضعف الموجودة من قبل.

التخطيط والتأهب للطوارئ

لاحظت البعثة عدم إعطاء التخطيط والتأهب للطوارئ الأولوية بالرغم من بيئة الحماية والبيئة الأمنية المضطربة الحالية.

التحول إلى التعافي:

إن الروابط التنسيقية بين مجموعتي الحماية والتعافي المبكر ضعيف بسبب الحاجة إلى تعريف واضح لبرنامج التعافي المبكر في اليمن. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك حوار وتوضيح استراتيجي محدود لخطة العمل المشتركة بين المجموعتين. وكان جلياً للبعثة بان القيادة الفعالة من مجموعة التعافي المبكر شرط أساسي من اجل تحقيق هذا الرابط.

مكافحة الألغام

لاحظت البعثة محدودية التثقيف بمخاطر الألغام وكذلك التنسيق المتعلق بمكافحة الألغام وأنشطة التطهير منها المتركزة تحت كيان حكومي. وكانت تلك قضية مهمة ومقلقة لجميع العاملين في المجال الإنساني وأيضا النازحين الذين أكدوا أنها عائق رئيسي أمام العودة.

الوقاية من والاستجابة للعنف القائم على النوع

إعطاء أولوية واهتمام محدود بقضايا العنف القائم على النوع بالنسبة للمجموعات في الميدان بسبب الحساسية الثقافية المحيطة بالعنف القائم على النوع والقدرة الفنية المحدودة فيما يخص وضع البرامج المتعلقة بالعنف القائم على النوع. وقد تم وضع إجراءات تشغيل موحدة خاصة بالعنف القائم على النوع لكن ما يزال هناك ثغرة كبيرة في التطبيق. ويكمن التحدي الحقيقي في تكييف هذه المعايير ضمن الفرصة المحدودة التي يوفرها العمل الإنساني. وتستمر المحادثات ضمن المجموعة الوطنية حول تحديد منطقة الاختصاص في مجال العنف القائم على النوع. ويجب تدبر هذا الأمر بدقة لضمان عدم وجود تكرار وزيادة عدد اللقاءات التي يحضرها نفس الأشخاص الذين يحضرون لقاءات المجموعة الوطنية والمجموعات المتفرعة عن المجموعة الوطنية ومناقشة نفس القضايا. وقد ترغب المجموعة العالمية أيضا بحث خيارات أخرى لا تتطلب تحديد منطقة الاختصاص في مجال العنف القائم على النوع كاملة.

حماية الطفولة

لاحظت البعثة وجود آليات تنسيق متماسكة على مستوى المجموعة الوطنية. فهناك منسق متخصص لهذا الأمر كما أن الشريك الحكومي فيما يتعلق بحماية الطفولة، وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، تولى الدور كرئيس شريك. وتشارك جميع المنظمات الرئيسية الخاصة بحماية الطفولة في آلية التنسيق. كما أن لدى مجموعة العمل قاعدة سليمة لوضع إستراتيجية ودمج عملها في عملية تقييم آلية التنسيق وتقييم حماية الطفولة اللذين تم تنفيذهما مؤخرا. وهناك حاجة إلى وضع خطة عمل وضمان تناغم خطط المجموعة الرئيسية مع آليتي التنسيق للمجموعات المتفرعة. ففي عمران، شعرت البعثة بالقلق حيال عدم استمرارية الحضور في المناطق الميدانية للمنظمة المختصة في مجال حماية الطفولة واستبدالها بزيارات دورية من صنعاء. وفي حرض، لاحظت البعثة أن المنظمة المختصة في مجال حماية الطفولة لديها عدة مسئوليات، بالإضافة إلى العمل التنسيقي الأساسي.

دمج الحماية

لاحظت البعثة أن قضايا الحماية لم يتم دمجها بشكل نظامي في أنشطة المجموعات الأخرى والعاملين في المجال الإنساني.

ولم تلاحظ البعثة وجود إجراءات واضحة مرتبطة بالوقاية من والاستجابة للاستغلال والإساءة الجنسية.

إعداد "ملامح عامة" عن النازحين

لاحظت البعثة العمل الممتاز الذي قام به فريق إعداد "الملامح العامة" عن النازحين وتشجع مجموعة الحماية وغيرها من المجموعات على الاستفادة من نتائج هذا العمل.

ملخص تشاور المجموعة المركزة مع مجموعة الحماية اليمنية (صنعاء وعمران وحرض)

ومركز النازحين المجتمعي الذي تديره منظمة أدرا

نظمت مجموعة الحماية العالمية مشاورات مجموعاتية مركزة مع أعضاء مجموعة الحماية اليمنية الوطنية وأيضا مع مجموعات الحماية المتفرعة الموجودة في الميدان بعمران وحرض. وأُجريت مشاورات المجموعات المركزة في 2 أكتوبر (صنعاء) وفي 4 أكتوبر (عمران) وفي 5 أكتوبر (حرض). وقد ألقى أعضاء مجموعة الحماية الضوء على القضايا التالية المهمة بالنسبة للبعثة:

1. إصدار وإعادة إصدار وثائق الهوية المدنية

2. محدودية أنشطة الوقاية من والاستجابة للعنف القائم على النوع بسبب التقاليد والأعراف التي تجعل من أعمال الحماية في هذه القضية محط الاهتمام تحدٍ كبير (تم وضع إجراءات تشغيلية موحدة ويتم تنفيذ بعض الدورات التدريبية). كما تم التعبير عن وجود مخاوف خاصة بإحالة حالات العنف القائم على النوع. وشعر عمال الإغاثة بعدم إحراز تقدم في قضايا العنف القائم على النوع؛

3. يتم حاليا بعض التثقيف حول مخاطر الألغام غير انه مازال هناك حاجة إلى تغطية شاملة وخصوصا مع عودة عدد من النازحين بشكل تلقائي إلى مناطق الصراع السابقة. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك شعور بان تغطية أنشطة التطهير من الألغام ليست شاملة بما يكفي خصوصا في مناطق العودة حيث الوصول الإنساني (الاغاثي) إليها محدود. وتم إبلاغ المشاركين بعدم وجود خطة تحرك محددة بشكل واضح لمعالجة قضية الألغام ومخلفات الحرب من متفجرات. كما أن هناك دعم محدود للناجين. وعبر أعضاء مجموعة الحماية في الميدان عن شعورهم العام بعدم اتخاذ تحرك مركز لتنشيط تنسيق مكافحة الألغام.

4. وفي فعاليات المكتب في عمران، كان هناك تمثيل ضعيف للمنظمات، فباستثناء برنامج الغذاء العالمي ومفوضية اللاجئين، تمركزت المنظمات الأخرى في العاصمة. ومع ذلك، يوجد في حرض وجود جيد للمنظمات الإنسانية.

5. يعتبر التنسيق تحدٍ كبير. عبرت الآراء في أن الاجتماعات تحتاج إلى بعض الترشيد باعتبار أن بعض الفاعلين في المجال الإنساني يستخدمونها في تشارك المعلومات أو منتديات تجمع من دون المساهمة كثيراً في تحليل الثغرات وتحديد الأولويات. فضلا عن ذلك، عبرت منظمات المجتمع المدني عن قلقها حيال التنسيق الموجود في العمليات الميدانية والتي ترى أنها أدت في بعض الأحيان إلى تكرار المساعدات المقدمة.

6. تركز أنشطة تنسيق مجموعة الحماية في الميدان على تشارك المعلومات، ومع ذلك فإن آلية التنسيق القطاعية البينية التي تقودها الحكومة، برئاسة الوحدة التنفيذية الخاصة باللاجئين، عادةً ما تحدد الثغرات والأولويات.

7. آليات الإحالة والدعم للصحة النفسية محدودة جدا والسبب في ذلك يعود بشكل جزئي إلى حقيقة أن هناك قدرات محدودة في البلد وان الحصول على الخدمات المتوفرة ليس مجانياً؛

8. هناك حاجة إلى تعزيز الروابط التنسيقية بين مجموعة الحماية في الميدان ومجموعة الحماية الوطنية؛

9. تعرقل الوصول الإنساني (الاغاثي) لأسباب أمنية ووجود نقاط التفتيش، بما في ذلك، تلك التي تديرها الجماعات المسلحة القبلية؛

10. بناء القدرات لتنفيذ منهج المجموعة ومعايير حماية النازحين والوقاية من والاستجابة للعنف القائم على النوع والحلول الدائمة مطلوب (تجدر الإشارة إلى أن العاملين في المجال الإنساني قد يحتاجون إلى الدعم حول كيفية تحديد الاحتياجات التنموية لقدرات بعينها من خلال ابتعاث الخبراء الفنيين)؛

11. في عمران تم التعبير عن بعض المخاوف المتعلقة بالمشاركة المحدودة للنازحين في وضع معايير المساعدة ذات الـ 12 نقطة؛

12. يعتبر ازدحام المنشآت الإيوائية وارتفاع الإيجارات والإخلاء غير المنتظم للسكن قضية مهمة بالنسبة للنازحين خارج المخيمات. وربما يعتبر هذا عاملا في تزايد عدد حوادث العنف المحلية والاكتئاب؛

13. عدم توفر استراتيجيات الوقاية من والاستجابة لفيروس نقص المناعة/الايدز بشكل كامل حيث يعتبر تناول الموضوع محظور بسبب التقاليد والأعراف؛

14. التأثير السلبي على البيئة جراء جمع الحطب في حرض؛

15. تم التعبير عن الحاجة إلى التوجيه فيما يخص مراقبة عودة النازحين خصوصا عندما يكون وصول الإغاثة مقيد وعندما يكون هناك تحركات تلقائية كبيرة للنازحين إلى المناطق الأصلية؛

16. هناك حاجة إلى تعزيز مشاركة السلطات الوطنية خصوصا من الوزارات الحكومية ذات العلاقة مثل الصحة والتربية والتعليم والوحدات التنفيذية في عمل مجموعة الحماية؛

17. معظم النازحين يعيشون خارج المخيمات في مواقع منتشرة في منطقة واسعة جاعلا ذلك من عملية مراقبة وإيصال الحماية والمساعدات أمرا صعبا؛

18. الوصول المحدود للخدمات الأساسية والتي تعيقها الممارسات التمييزية والمطالبة بدفع رسوم خصوصا في المؤسسات الصحية. وفضلا عن ذلك، لم تصدر حتى الآن شهادات القبول لبعض الطلاب الذين لن يستطيعوا بسبب ذلك مواصلة التعليم وفي بعض الحالات تؤدي المطالبة بالزي المدرسي إلى استبعاد أطفال النازحين الذي لا يمتلكون المال لشرائها؛

19. تم تقديم سلسلة من الأمثلة المتعلقة بإدارة المناطق النائية من العمليات الإغاثية في الصومال ولتي يمكن تكييفها لتتلاءم مع الوضع في اليمن؛

ملخص مشاركة مجموعة الحماية العالمية في خطة العمل الإنسانية في اليمن لعام 2011

شاركت مجموعة الحماية العالمية في 2 أكتوبر، في استعراض خطة العمل الإنسانية في اليمن لعام 2011. وتم عقد الاجتماع لإقرار الأهداف الإستراتيجية لخطة العمل الإنسانية في اليمن لعام 2011 ورسم المؤشرات الرئيسية. وقد ألقت بعثة مجموعة الحماية العالمية كلمات في عدد من المناسبات واقترحت على الفريق الإنساني في اليمن بحث ما يلي:

1. **دمج الحماية:** أوصت بعثة مجموعة الحماية العالمية الفريق الإنساني في البلد التصريح بوضوح في خطة العمل الإنسانية اليمنية ضرورة دمج الحماية في جميع أنشطة المجموعات. ولتحقيق هذه الغاية، اقترحت البعثة بالتحديد إدراج عبارة "دمج الحماية" في نص الهدف رقم 1؛
2. **إدراج لغة الحماية:** استطاعت مجموعة الحماية العالمية بالعمل مع أفراد مجموعة الحماية ومنهم ممثل مفوضية الأمم المتحدة العليا لشئون اللاجئين والتي تقود مجموعة الحماية وأيضا مشاركين آخرين، بنجاح تعزيز محتوى الحماية للأهداف الإستراتيجية؛
3. **وضع مؤشرات للأهداف الإستراتيجية:** انضمت مجموعة الحماية العالمية إلى إحدى مجموعات العمل الثلاث التي شُكلت لدراسة كل هدف من الأهداف الإستراتيجية الثلاثة والخروج بمؤشرات قابلة للقياس. وقد تم إكمال هذا العمل وفحصه بواسطة الفريق الإنساني في البلد وضُمَ في خطة العمل الإنسانية في اليمن لعام 2011.

كما أثيرت المواضيع الهامة التالية خلال اجتماع استعراض خطة العمل الإنسانية لعام 2011:

1. **الوصول الإنساني:** يجب على الفريق الإنساني في البلد والمنسق الإنساني الاستمرار في متابعة هذه القضية الهامة لتمكين الوصول. وقد تم التشديد على أن أنشطة مراقبة الاستجابة الإنسانية ضعيفة في المناطق التي يكون فيها الوصول محدود، خصوصا في مناطق العودة المحتملة المعنية أو المناطق التي حدثت فيها تحركات عودة تلقائية.
2. **العودة التلقائية:** على ضوء ما سبق، عبر الفريق الإنساني في البلد عن قلقه المستمر حيال سلامة وامن الأشخاص الذين عادوا إلى المناطق الأصلية أو انتقلوا إلى مناطق قريبة من مناطقهم؛
3. **التنسيق والإدارة الخاصة بالمناطق النائية:** أكد الفريق الإنساني في البلد على الحاجة إلى إيصال المساعدات الإنسانية وتنفيذ أنشطة المراقبة بما في ذلك أعمال الحماية في المناطق ذات الوصول المقيد أو التي لا يمكن وصول المساعدات الإنسانية إليها؛
4. **بناء قدرات الفاعلين الوطنيين:** شدد الفريق الإنساني في البلد على الحاجة إلى تنمية قدرات الفاعلين الوطنيين بما في ذلك الموظفين الوطنيين العاملين في المنظمات وتم التشجيع على دعم المجموعات العالمية؛

من المهم الإشارة إلى أن خطة العمل الإنسانية في اليمن لعام 2011 سوف يتم تشاركها مع المجموعات العالمية خلال جلسة الاستعراض الذي من المخطط أن يقوم بها المقر الرئيسي في الفترة 4 – 8 نوفمبر، 2010. وسوف تشارك مجموعة الحماية العالمية والمنظمات المختصة في مناطق المسئوليات المتخصصة، كالعادة، في عملية الاستعراض.

توصيات على مستوى البلد

1.يجب على مجموعة الحماية اليمنية تركيز أنشطتها على تحديد ثغرات الحماية وأولويات الاستجابة. ولتحقيق هذه الغاية، يجب عليها الجد من تشارك المعلومات عن طريق تحديد بدائل مثل استخدام التواصل الالكتروني بفعالية أكثر والتحديثات الخطية والجلسات الدورية المكرسة للمعلومات.

المتابعة المطلوبة: تتولي زمام القيادة مجموعة الحماية اليمنية مع منسق المجموعة.

2.مواصلة جهود تعزيز الروابط بين مجموعة الحماية اليمنية ومجموعات الحماية في الميدان التابعة لها في عمران وحرض. ولتحقيق هذه الغاية، يوصى بشكل كبير حضور مجموعات الحماية في الميدان اجتماعات المجموعة الوطنية على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر. وفي المقابل، يجب على أعضاء مجموعة الحماية الوطنية كفريق، زيارة الميدان مرتين في العام على الأقل.

المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية اليمنية

3. يجب على مجموعة الحماية الوطنية ومجموعات الحماية المتفرعة عن المجموعة الوطنية جعل خطط العمل منسجمة. ويجب على مجموعة الحماية الوطنية التركيز بشكل أساسي على التوجيه الاستراتيجي باعتباره وظيفتها الأساسية وان تركز مجموعات الحماية المتفرعة على تقديم خدمات الحماية في الميدان.

المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية اليمنية

4. لعدم وجود تمثيل دائم لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عمران، يوصى بان ترأس منظمة حماية الطفولة مجموعة تنسيق الحماية هناك والمدعومة من قبل اليونيسيف.

المتابعة المطلوبة: منطقة اختصاص حماية الأطفال اليمنيين

5. يمكن تعزيز إدارة وتنسيق وإيصال الحماية للمناطق البعيدة من خلال شبكات الحماية القائمة على المجتمع الحالية؛ والتركيز على تدريبها بشكل جيد وحصولها على الخبرة العملية؛

المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية اليمنية وأعضاء الفريق الإنساني في البلد الممثلين في المجموعة؛

6. تعزيز وضع برامج الحماية القائمة على الإثبات من خلال إجراء تقييم احتياجات حماية شامل ووضع آليات مراقبة والإبلاغ.

المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية اليمنية

7. عمل تطبيق منهجي لأداة قياس المساواة بين الجنسين وبناء القدرات الخاصة بتقييمات الاحتياجات المتعلقة بالجندر.

المتابعة المطلوبة: مختص في الجندر

8. يجب أن يقوم الفريق الإنساني في البلد بوضع إستراتيجية تتعلق بتحديد أولويات ودمج القضايا العامة المؤثرة في أعمال الحماية، وخصوصا الجندر والعمر والإعاقات وفيروس نقص المناعة/الايدز،

المتابعة المطلوبة: الفريق الإنساني في اليمن والمنظمات المختصة بالقضايا العامة المؤثرة، المختص في الجندر مع دعم المنظمات المختصة بالقضايا العامة المؤثرة الدولية.

9. تحديد منطقة اختصاص العنف القائم على النوع في اليمن في حالة تكليف منسق لمنطقة العمل لضمان استمرارية منطقة الاختصاص.

المتابعة المطلوبة: العاملين في مجال العنف القائم على النوع في اليمن

10. تنفيذ إرشادات الأمين العام للأمم المتحدة المتعلقة بالإساءة والاستغلال الجنسي.

المتابعة المطلوبة:مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية مدعومة من قبل المختص في الجندر

التوصيات على المستوى الدولي

1. تنظيم ورشة عمل خاصة بدمج الحماية في اليمن بحيث يتم خلالها وضع قائمة تدقيق مجموعاتية شاملة ليتم تنفيذها بواسطة المجموعات في العملية الإنسانية في البلد.

المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية العالمية (خلية الدعم والمنظمة المتخصصة، بما في ذلك فريق مهام دمج الحماية) ومجموعة الحماية اليمنية.

2. التنفيذ والتنسيق المجموعاتي لورشة عمل منهجية تدريبية للمدربين التي سوف تنفذ في الربع الأول من 2011.

المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية العالمية – فريق مهام خاص بالتعليم؛

3. يقوم ممثل المفوضية بترشيح موظفي المفوضية في مجال مجموعات تنسيق وإدارة المخيمات (2 من المجموعة الوطنية، 2 من المجموعة المتفرعة بعمران، 2 من المجموعة المتفرعة بحرض، 2 من صعدة) للمشاركة في التدريب المجموعاتي الثلاثي المخطط إجراؤه في جاكرتا، اندونيسيا في فبراير 2011.

المتابعة المطلوبة: خلية الدعم التابعة لمجموعة الحماية العالمية.

4. تشارك مجموعة الحماية العالمية في بعثة الدعم البيني للمجموعات. ويجب أن تشارك المنظمة المتخصصة في مجال العنف القائم على النوع في هذه البعثة لفحص منهجية الاستجابة الخاص بقضايا العنف القائم على النوع.

المتابعة المطلوبة: خلية الدعم التابعة لمجموعة الحماية العالمية.

5. تنظر بعثة الدعم البيني للمجموعات عن كثب في آلية التنسيق البيني للمجموعات في مهمتها القادمة لليمن المخطط تنفيذها في نوفمبر 2010.

المتابعة المطلوبة: بعثة الدعم البيني للمجموعات لليمن

6. استعراض الأنشطة الإنسانية الخاصة بالعنف القائم على النوع في اليمن لضمان أنها عملية ولديها تأثير في الميدان بما في ذلك ما يخص آلية الإحالة الموجودة وتكييف إرشادات مجموعة ما بين الوكالات للعنف القائم على النوع والعنف الجنسي مع السياق المحلي،

المتابعة المطلوبة: المجموعة المتخصصة في مجال العنف القائم على النوع العالمية (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)/صندوق الأمم المتحدة للسكان) والفاعلين في مجال العنف القائم على العنف في اليمن.

7. تعزيز التثقيف الخاص بمخاطر الألغام ونطاق مكافحة الألغام والاحتياجات التنسيقية؛

المتابعة المطلوبة: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليويسيف) فيما يتعلق بالتثقيف الخاص بمخاطر الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام فيما يتعلق بنطاق مكافحة الألغام واحتياجات التنسيق؛

8. يجب تحديد أدوات الحماية الرئيسية وترجمتها إلى اللغة العربية وتوزيعها في اقرب وقت خصوصا كتيب حماية النازحين؛

التحرك: كتلة الحماية الدولية

توصيات حول متطلبات الموارد لكتلة الحماية اليمنية

التنمية طويلة المدى:

1. **تعيين منسق للمجموعة:** للتعامل مع أنشطة التنسيق المجموعاتي باعتبارها محتواة بشكل شامل في مناطق الاختصاص المرتبطة بمنسقي المجموعة؛

   المتابعة المطلوبة: المنظمة التي تقود المجموعة

2. **مساعد وطني:** للتعامل مع أنشطة المتابعة والتواصل باللغة العربية لضمان أن دعم حماية النازحين (داخل وخارج المخيمات) ملائمة ودائمة؛

   المتابعة المطلوبة: المنظمة التي تقود المجموعة

3. **مسئول إدارة المعلومات**: لإدارة وصيانة المعلومات من اجل عضوية مجموعة الحماية اليمنية؛

   المتابعة المطلوبة: المنظمة التي تقود المجموعة

4. **مجال الاختصاص في حماية الطفولة:**

   تكليف منسق لمجال الاختصاص : للحفاظ على الترتيب الحالي

   مساعد وطني: للتعامل مع أنشطة المتابعة والتواصل باللغة العربية لضمان أن دعم حماية النازحين (داخل وخارج المخيمات) ملائمة ودائمة؛

تعيين منسق لمجال الاختصاص في العنف القائم على النوع: **في وقت تحديد مجال الاختصاص في العنف القائم على النوع**

التنمية قصيرة المدى:

1. **خبير فني في مجال الشيخوخة والإعاقات:** هناك حاجة إلى إستراتيجية شاملة تجمع الشيخوخة المنعزلة وتدخلات الإعاقات التي يتم تنفيذها في برنامج عمل متماسك؛

   المتابعة المطلوبة: مجموعة الحماية العالمية (عملية ابتعاث جارية سوف تُنفذ في نوفمبر لمعالجة مجالات الاختصاص والبدء في إجراءات ومتطلبات تأشيرة الدخول؛

2. **خبير فني في العنف القائم على النوع**: هناك حاجة إلى تشغيل إجراءات التشغيل الموحدة الخاصة بالعنف القائم على النوع الحالية وتطوير تدريب العاملين في المجال الإنساني للتعامل مع هذه القضية بيسر؛

   المتابعة المطلوبة: المنظمة المتخصصة في مجال العنف القائم على النوع الدولية بالتعاون مع المختص في الجندر؛

3. **خبير فني في الصحة العقلية والنفسية الاجتماعية**: لفحص أنشطة الصحة العقلية والنفسية الاجتماعية في اليمن ووضع إستراتيجية ملائمة بالتعاون الوثيق مع الفريق الإقليمي الإنساني،

   المتابعة المطلوبة: المنظمة المختصة في القضايا العامة المؤثرة للصحة العقلية والنفسية الاجتماعية، ومجموعة الصحة العالمية ومجموعة الحماية العالمية؛

4. **خبير فني في فيروس نقص المناعة/الايدز**: هناك حاجة إلى دعم أنشطة الوقاية من والاستجابة لـ فيروس نقص المناعة/الايدز في الاستجابة الإنسانية وربطها ببرنامج فيروس نقص المناعة/الايدز الوطني؛

   المتابعة المطلوبة: المنظمة المختصة في القضايا العامة المؤثرة المتعلقة بفيروس نقص المناعة/الايدز ومجموعة الحماية العالمية

5. **خبير فني في مكافحة الألغام:** هناك حاجة إلى تنفيذ مهمة تتعلق بمكافحة الألغام ونطاق التنسيق؛

   المتابعة المطلوبة: المنظمة المختصة بمنطقة الاختصاص في مكافحة الألغام الدولية (مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام)

6. خبير فني في تنسيق مجموعة الحماية: هناك حاجة إلى تعزيز قيادة وتنسيق مجموعة الحماية